وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

الهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الباحثة مروه حسين ضامن أ.د. ايمان عباس علي الخفاف
مديرية تربية الرصافة الاولى الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
Mrwthsyalkyly@uomustansiriyah.edu.i
Iman3W.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07712717184 07714620067

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي إلى:
التعرف على الهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.**07712717184** لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باختيار مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية، وقد تم تبني مقياس الهشاشة النفسية لـ (Yamaguchi) المكون من (16) فقرة وبعد استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات تم الخروج بالصيغة النهائية للمقياس وتطبيقه على العينة الاساسية البالغة (200) طالبة وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثة الى ما ياتي: ان افراد عينة البحث ليس لديها هشاشة نفسية :

الكلمات المفتاحية: الهشاشة النفسية – طالبات قسم رياض الاطفال.

مشكلة البحث: ان الهشاشة النفسية لدى الفرد تضعف امكانات المواجهة وادارة الضغوط والتعامل معها لديه، وتجعله اقل مقاومة لعوامل الخطر والتهديد واكثر عرضة للاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية، وما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على حياة الأفراد، والعواقب الوخيمة التي يمكن ان تعود على صحتهم وسلامتهم النفسية والجسدية والاجتماعية وحياتهم المستقبلية (دنفل، 2022: 240) والاجتماعية وحياتهم المستقبلية (دنفل، 2022: 240)
واظهرت نتائج الدراسات والأبحاث ان الهشاشة النفسية تؤثر سلباً على الصمود النفسي والرفاهية الذاتية والسعادة الذاتية والرضا عن الحياة إذ ان هناك سمات وخصائص تميز شخصية الطلاب ذوي الهشاشة النفسية المرتفعة فهؤلاء معاملتهم بالتسلط والقوة والقسوة الطلاب تكون صورة الذات سلبية لديهم وتقدير الذات منخفض كونهم نشأوا في أسر اتسمت والعنف وعدم اشباع الحاجات الاساسية وهي الحب والتقبل والاهتمام(العون، 2024:9). كما قد عززت الباحثة مشكلة بحثها من خلال اجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال بلغت (20) طالبة ، حيث تم اختيارهم عشوائياً من جميع المراحل وتم توجيه سؤال مفتوح حول الشخصية الاجتماعية الإيجابية والهشاشة النفسية كما في ملحق(1)) بناءً على ذلك، جاءت هذه الدراسة بهدف استقصاء وجود

الهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاجابة عن التساؤل الاتي:التعرف على الهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

اهمية البحث: وتأتي اهمية الهشاشة النفسيه بعتباره شكل من أشكال الاضطراب النفسي ، وهي عبارة عن حالة من الرقة المبالغ فيها وسرعة الانكسار في مواجهة التحديات المختلفة ، فالشخص الذي يعاني من الهشاشة النفسية يرى معظم التحديات تهديداً وليست جزء من حياته (تكالة، 2024: 620). وقد تم ربط الهشاشة النفسية بالصحة النفسية للفرد من خلال دراسة (Noguera,et al:2003) التي اكدت نتائجها على ان وجود الهشاشة النفسية لدى الفرد يؤدي إلى انخفاض في صحته النفسية ويرتبط بضعف استراتيجيات التأقلم وضعف النجاح الأكاديمي لدى الفرد (الخواص، 2024: 53- 39). يرى بعض علماء النفس بأن الهشاشة النفسية لها اسباب عدة في الظهور كعلاقة الصغير وتعلقه بأبويه أو التمسك بالأخرين الراشدين وكذلك التعلق الوجداني، وأن القرارات التي يتخذها الأفراد عن أنفسهم من ذوي الهشاشة النفسية تفيد بأن اغلبهم يقرون أن الأبوين منقسمين إلى قسمين اما رافض لهم ولدورهم في الحياة أو منسجم معهم (Zampelli,2000P:123).

الاهمية النظرية:

1- يلفت البحث الحالي نظر الباحثين والعاملين في مجال رياض الأطفال الى اجراء دراسات حول متغير الدراسة وربطها بمتغيرات اخرى.
2- تشغل الدراسة حيزاً في المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العراقية بشكل خاص.
3- تتضح اهمية البحث في تقديم صورة متكاملة عن مصطلحات البحث الإيجابية والهشاشة النفسية مما يساعد في تقديم فهماً افضل يساهم في دفع عملية البحث العلمي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1- تعريب مقياس الهشاشة النفسية، حيث من الممكن الافادة منه في الكليات والجامعات العراقيات والباحثين للمستقبل.
2- وضع مقياس يتلاءم مع المتغير الموجودة في البحث الحالي.
3- توظيف نتائج الدراسات العلمية في مرحلة الدراسة الجامعية لتطوير التكوين النفسي للطلبة، لأنهم سيكونون قادرين على تقديم المساعدة للأخرين من ابناء المجتمع.
4- تعد طالبات قسم رياض الاطفال الشريحة التي يقع عليهن القيام بدور معلمات رياض الأطفال في المستقبل.
5- امكانية إفادة المختصين والممارسين للعمل الإرشادي بمفهوم الهشاشة النفسية وابعادها.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- الهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- حدود بشرية: طالبات قسم رياض الاطفال.

2- حدود زمانية: العام الدراسي (2025 – 2026).

3- حدود مكانية: بغداد/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية.

4- حدود علمية: مقياس الهشاشة النفسية.

مصطلحات البحث:

قامت الباحثة بتحديد اهم المصطلحات التي لها علاقة مباشرة ببحثها وكما يأتي:

اولاً: الهشاشة النفسية:

1- ميل (meili2006).

حالة شعورية تعتلي الفرد عندما يقع في مشكلة ما تجعله يؤمون أن مشكلة أكبر من قدرته على التحمل فيشعر بالعجز والانهيار عند وقوع المشكلة ويصفها بألفاظ سلبية مبالغ فيها لا تساوي حجمها الحقيقي وهي عكس الصمود النفسي (meili, 2006 :16)

2-عرفها (عرفة،2020)

هو تمحور الفرد حول ذاته والعمل على تطور نفسه والتركيز على بناء شخصية وكل ما من شأنه الانهماك في فلك الحياة الشخصية (عرفة، 2020: 18).

- **Yamaguchi, et, al,2022**

قابلية للإيذاء النفسي او حالة قد تكون هشة او مؤذية عاطفياً بمعنى ان الفرد لديه بنية معرفية تجعله اكثر تأثراً بالعوامل الضاغطة او المواقف السلبية.(Yamaguchi, et, al, 2022:7)

3- التعريف النظري للهشاشة النفسية:

تبنت الباحثة تعريف ميل(Meili ، 2006) تعريفا نظرياً وفقاً لمتطلبات البحث الحالي

4- التعريف الاجرائي للهشاشة النفسية:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها على فقرات المقياس المعد لأغراض البحث.

ثانياً: طالبات قسم رياض الاطفال: هن الطالبات اللاتي اتممن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية ثم قبولهن في قسم رياض الاطفال، وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال (دليل كلية التربية الاساسية، 5:2018)

الهشاشة النفسية:

تعد الهشاشة النفسية من المفاهيم التي درجت في علم النفس الحديث وتفسر بضعف قدرة الفرد على التوافق النفسي أو التأقلم في مواجهة ضغوطات الحياة العادية أو غير الطبيعية وأن اي حدث مهما كان بسيطاً يستهلك طاقة الفرد النفسية والانفعالية، ويصبح اكثر قلقاً وتفكيراً في هذا الحدث فتكون استجابات الفرد سريعة وانفعالية وعدم وجود هدف للفرد على الصعيد العملي او الشخصي ويكون محبطاً فضلاً عن عدم الثقة بالنفس وعدم تقدير الفرد لإمكاناته ويشعر بأنه اقل قيمة من الآخرين مما يجعله عرضة سهلة للانتقاد ويكون حساساً تجاه أيَّ نقد ويفسر كل شيء يدور حوله بذاتية وفق افكاره الخاصة (الشكرجي، 2025 : 2). إنَّ اكثر الأفراد هشاشة هم المصابون بالاكتئاب والقلق ويعملون على إيذاء انفسهم على عكس الأشخاص الأسوياء الذين يعيشون الواقع دون هشاشة نفسية مضرة لذاتهم (Baumeister ,2002 P : 116)). وتعود احد اسباب نشوء الهشاشة النفسية هو الافراط في مراقبة الابناء من قبل والديهم، مما يجعلهم أكثر حساسية وقابلية للانهيار عند تعرضهم للصعوبات والمشكلات ويؤدي هذا التدخل الزائد من قبل الوالدين الى حرمان الابناء من تراكم خبراتهم الذاتية تجاه الأخرين ، ويقلل من قدرتهم على مواجهة المشكلات فيضطر الاهل للتدخل في كل شؤونهم ، ولعل الاهمال الوالدي يعمل على العكس فيجعل من الابناء شديدي الحساسية والنقد ويضعف مناعتهم النفسية و شخصياتهم (عرفة، 2020: 18).

اسباب الهشاشة النفسية:

هناك عدة أسباب للهشاشة النفسية ومنها:

1- **العوامل الوراثية:** التي يحصل عليها الفرد من الوالدين عن طريق الجينات الوراثية التي تنتقل عن الوالدين وما يحملون من صفات داخل الموروث العائلي .

2- **العوامل البيئية:** للتربية البيئية والتنشئة داخل الأسرة وبالذات الأسر الهشة في التعامل والعلاقات الاجتماعية العائلية التي تتسم بالتوتر والعلاقات غير الصحية يمكن ان تساهم في تكوين الهشاشة النفسية وايضاً فقدان الدعم المعنوي له تأثير كبير على الصحة النفسية، وايضاً الأسر المسيطرة على الأبناء بصورة مفرطة التي لا تمنح الثقة للأولاد في بعض الأمور البسيطة وكذلك الأصدقاء والبيئة المدرسية وكل ما يحيط به من إحباطات وصراعات نفسية يواجهها في البيئة.

3- **طبيعة الاشخاص:** هناك عدة شخصيات تتأثر بالهشاشة النفسية وهي اكثر عرضة لها منها الناس الاعتماديون الذين لا يستطيعون عمل أي خطوة او شيء إلاّ بوجود أناس آخرون يمدونهم بالطاقة المعنوية وايضاً متقلبو المزاج وكذلك اصحاب الشخصيات العصابية والانفعالية التي تكون دائماً قلقة وغير متزنة في التعامل. التي من الانكسار النفسي والإحباط وهذه علامات الهشاشة النفسية .
(الشمري ، 2024: 18).

4- **الأزمات النفسية التي يتعرض لها بعض الأفراد:** هناك افراد لا يستطيعون مقاومة الصدمات النفسية مما يؤدي إلى تكوين حالة من الانعزال والهروب لمعاقبة النفس وبالتالي يتكون لديهم نوع من الانكسار النفسي والاحباط وهذه علامات الهشاشة النفسية.

5- **مواقع التواصل (السوشيال ميديا)** تؤثر سلباً في الصحة النفسية مما تجعل خلال بث الافكار النرجسية التي تعمل على مبدأ حب الذات المبالغ به وهذا يعمل على تهميش القضايا ذات الأهمية الكبرى والتركيز على القضايا الشخصية.

6- **عوامل اقتصادية:** تشمل انخفاض مستوى الدخل والبيئة المحرومة مادياً وثقافياً.

عوامل ديموغرافية: تشمل الجنس والعمر والحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة والتعليم والمهنة
(فؤاد ، 2020 : 93)

أنواع الهشاشة النفسية:

تصنف الهشاشة النفسية إلى عدة أنواع:

1. الهشاشة النفسية العامة: يكون الفرد في توتر عام وقلق بشكل مستمر وواضح مع ظهور أعراض أخرى جسدية كالصداع والأعياء والاضطرابات الهضمية.

2. الهشاشة الاجتماعية: يتحدد هذا النوع في المواقف الاجتماعية وتمتاز بالتوتر والقلق ويعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من الهشاشة من الخجل الدائم المبالغ به والخوف المستمر من التعامل مع الآخرين اجتماعياً والظهور بشكل سلبي أمام الآخرين مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وتقيدها تجاه المجتمع.

3. الهشاشة العصبية: يمتاز الأفراد المصابون بهذا النوع من الهشاشة باستمرارية التوتر العصبي والحساسية الزائدة حيث يتصف الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الهشاشة في صعوبة التعامل مع ضغوط الحياة اليومية ويظهرون ردود فعل مبالغ فيها في مواجهة المواقف المجهدة يصاحبها توتر عضلي وقلق مستمر.

4. الهشاشة العاطفية: يمتاز افراد هذا النوع انهم يعانون من تقلبات عاطفية بسرعة مفرطة وتذبذبات بصورة مفاجأة في المزاج مما تجعلهم غير قادرين على التحكم بمشاعرهم وتفاعلاتهم العاطفية (Amerlcan Psychlartlc Association,2013:4)

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

النظرية التي فسرت الهشاشة النفسية:

نظرية الضعف النفسي للعالم ميلي (Mile ,2006)

من وجهة نظر العالم ميلي (Mile)عن الهشاشة النفسية، هي حالة يتسم بها الفرد تعمل على تطوير سلوكيات الخطر والإصابات النفسية لدى الفرد وتكون نتيجة عوامل وراثية أو نفسية أو اجتماعية وتجعل منه فرداً ضعيفاً تعتريه مشاعر الإحباط وعدم احترام الذات وإنكارها من أجل الأخرين وتنشأ الهشاشة النفسية تبعاً لما يتكون لدى الفرد من خوف في اكتشاف ذنوبه من قبل الأخرين أو من ينافسه في مكان معين، فيعمل الفرد ذو الهشاشة النفسية على العمل والتمسك جاهداً من اجل أن ينال رضاء الأخرين والتودد لهم من اجل التقرب منهم، وان هذا الخوف والقلق غير ظاهر ومخفي في الداخل وغير معلن للأخرين ويعتبرون أي توتر وتذبذب في كسب ثقة وحب الأشخاص الأخرين هو نتيجة حصول خرق للضمير المتسلط ، وبالتالي هذا كله يؤدي إلى الهشاشة النفسية، تعد هذه النظرية من النظريات النفسية التي تقترح أن لدى الأشخاص الذين يعانون من الهشاشة مستوى منخفض من الثقة بالنفس وصعوبة في تلبية احتياجاتهم النفسية، حيث يشير مصطلح "الهشاشة" إلى الضعف المستمر ذو الاستقرار الضعيف لصورة الذات للفرد، أما "النفس " فإنها تعبر عن الصورة الشخصية للفرد واعتقاداته ومشاعره حيال ذاته، أن هذه النظرية من النظريات النفسية التي تقترح إن
الأفراد الذين يعانون من الهشاشة النفسية يكونون أكثر عرضة للتأثر بالضغوط النفسية والمشاعر السلبية، ومستوى منخفض من الثقة بالنفس وصعوبة في تلبية احتياجاتهم النفسية، وترى إن الهشاشة النفسية عبارة عن ضعف في الشخصية ومقاومتها في مواجهة التحديات النفسية والعاطفية وتقوم هذه النظرية على فكرة أن الأشخاص يعانون من عدم القدرة على التكيف بشكل فعال مع المواقف الصعبة أو الضغوط العاطفية، مما يؤدي إلى زيادة الاستجابة العاطفية المفرطة والقلق المستمر والتوتر العصبي، وفي ضوء هذه النظرية يمكن تفسير سلوكيات الأشخاص ذوي الهشاشة النفسية بشكل أفضل وتقديم التوجيه والدعم العاطفي لهم لتعزيز قدرتهم على التكيف والتغلب على الضغوط النفسية، وتعد الهشاشة النفسية حالة تتسم بالضعف العاطفي والنفسي، وتظهر على شكل عدم القدرة على التعامل مع المشكلات الحياتية بشكل صحيح، وعدم القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية والتوتر بطرق فعالة ،حيث اكد (Mile) على أن الحماية المفرطة من قبل الوالدين ودورها في

أضعاف المناعة النفسية وما تسببه من هشاشة نفسية، فالوالدان اللذان يراقبان أبنائهم في كل الأمور ويعملون على منعهم من الوقوع في إي خطأ من أجل الحفاظ عليهم من الوقوع في المشكلات تعتبر هذه الحماية المفرطة مهما كانت غايتها ذات أثار مدمرة على الشخصية، لأنها تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وعدم القدرة على تحمل المسؤولية ويحتاج دائماً إلى إرشاد خارجي وهذا يضعف قدرته على اتخاذ القرارات وحل المشكلات بأنفسهم، (Mile ,2006:126- 129) وقد تبنت الباحثة نظرية (Mile,2006) اطاراً نظرياً لبحثها، وذلك للأسباب الآتية:

تعتبر من النظريات الحديثة التي غطت المفهوم من كل الجوانب.

فسرت نظرية ميل الهشاشة النفسية بشكل واسع.

دراسات سابقة:

. دراسة الشمري (2024) العراق.

(الهشاشة النفسية وعلاقتها باحترام الذات وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الهشاشة النفسية واحترام الذات وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة ، أذ تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة حيث تم استخدام مقياس الهشاشة النفسية ومقياس احترام الذات ومقياس سمات الشخصية ولتحليل النتائج احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل

ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ حيث توصل الدراسة إلى:

. ان طلبة الجامعة لديهم هشاشة نفسية بسيطة.

. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الهشاشة النفسية بحسب متغير الجنس(ذكور - اناث) ولصالح الذكور.

. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الهشاشة النفسية حسب متغير التخصص(علمي - ادبي).

. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الهشاشة النفسية واحترام الذات.

. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الهشاشة النفسية وسمات الشخصية (الشمري ، 2024 : 118)

واخرون(2022) (Shinji Yamaguchi) دراسة

"The development and validation of an emotional vulnerability scale for university students".

هدفت الدراسة إلى بناء وتطوير مقياس للهشاشة الانفعالية لدى طلبة الجامعات، والكشف عن خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات، فضلاً عن تحديد الأبعاد الرئيسة المكونة للهشاشة الانفعالية .وانطلقت الدراسة من أهمية الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات، إذ أشار الباحثون إلى أن

الألم الانفعالي والمشاعر السلبية قد تؤدي إلى ضعف التكيف النفسي والاجتماعي وظهور مشكلات نفسية متعددة، لذلك سعت الدراسة إلى توفير أداة علمية دقيقة يمكن من خلالها قياس الهشاشة الانفعالية لدى هذه الفئة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ قام الباحثون في المرحلة الأولى بإجراء مقابلات أولية مع (20) طالبًا وطالبة لاستخلاص المؤشرات المرتبطة بالهشاشة الانفعالية، وأسفرت هذه المقابلات عن استخراج (42) وحدة معنوية استُخدمت في بناء فقرات المقياس الأولية .وبعد ذلك طُبّق المقياس على عينة بلغت (361) طالبًا وطالبة من الجامعات اليابانية، منهم (186) من الذكور و (175) من الإناث، بمتوسط عمري بلغ (19.6) سنة تقريبًا.ولغرض التحقق من البناء العاملي للمقياس، استخدم الباحثون التحليل العاملي الاستكشافي ثم التحليل العاملي التوكيدي، وقد أسفرت النتائج عن استخراج أربعة عوامل رئيسة تمثل أبعاد الهشاشة الانفعالية، وهي:

الهشاشة تجاه النقد أو الرفض.

الهشاشة المرتبطة بتدهور العلاقات الاجتماعية.

الهشاشة المتعلقة بالاضطرابات والتوترات بين الأشخاص.

الهشاشة المرتبطة بالتجنب والانفعالات السلبية والتسويف.

كما أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات، إذ حققت الفقرات معاملات ارتباط جيدة، فضلاً عن تمتع الأبعاد بالاتساق الداخلي المناسب، مما يدل على صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة الجامعية وأشارت الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الهشاشة الانفعالية المرتفعة يكونون أكثر عرضة للضغوط النفسية والمشكلات الانفعالية مثل الاكتئاب والحزن والقلق. (Yamaguchi,et,al,2022:1-3)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

من كل ما سبق يمكن للباحثة تلخيص مدى استفادتها من الدراسات السابقة في الاتي:

1. بلورة مشكلة البحث.
2. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أداتها.
3. التعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة التي تتلائم مع طبيعة الدراسة الحالية.
4. الاطلاع على طرائق تحليل البينات احصائياً ساعد على استعمال الوسائل الاحصائية الاكثر ملاءمة في تحقيق الدراسة الحالية

5. الاطلاع على عينات الدراسات وطرائق سحبها للعينات وتحديد مستوياتها ساعد الباحثة في رسم إطار عام على الصعيد المنهجي والتطبيقي الذي أجرتهُ الباحثة فيما يتعلق بتحديد المجتمع واختيار العينة.

6. الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة يساعد الباحثة على أجراء المقارنة بين تلك النتائج ونتائج البحث.

7. فتحت امام الباحثة نوافذ جديدة من المعرفة انارت طريقها في البحث، وعدت خبرات سابقة استند عليها البحث الحالي في اعطاء صورة واضحة عن مفهومي الشخصية الاجتماعية الإيجابية والهشاشة النفسية.

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث: يستهدف البحث الحالي وصفاً للهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، لذا اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته في تحقيق أهدافه(عبيدات وأخرون، 1996 : 296).

ثانيا: اجراءات البحث وتتضمن:

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث بأنه جميع العناصر والافراد المرتبطة بمشكلة البحث والتي تسعى الباحثة من خلالها التعميم لنتائج بحثها الحالي(عودة وملكاوي، 1992: 71).

وان مجتمع البحث الحالي يتألف من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية للدراسة الصباحية، للمراحل الدراسية الاربعة " الاولى والثانية والثالثة والرابعة" والبالغ عددهن (293). طالبة كما موضح في الجدول رقم (1):

جدول (1) يمثل حجم مجتمع البحث لقسم رياض الاطفال

ت	المرحلة	عدد الطالبات
1	الاولى	17
2	الثانية	25
3	الثالثة	124
4	الرابعة	127
	المجموع	239

حصلت الباحثة على اعداد مجتمع البحث من قسم رياض الاطفال للعام الدراسي(2025- 2026).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من(200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، وبما ان المجتمع تكون من طبقات(اربع مراحل دراسية) تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية.

جدول (2)

ت	نوع العينة	حجم العينة لمقياس الهشاشة النفسية
1	التطبيق الاستطلاعي	**20**
2	ثبات المقياس	**60**
3	التحليل الاحصائي	**160**
4	التطبيق النهائي	**200**

اداة البحث:

لتحقيق هدف البحث تبنت الباحثة مقياس(Yamaguchi, et al:2022) المكون من (16) فقرة.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها(الجلبي، 2005: 84). ويعد الصدق الظاهري احد مؤشرات الصدق، ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات المقياس(الجلبي، 2005: 28).

عدد من إلى ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هو قيام (Ebel,1972) ويشير الخبراء في المجال للحكم على مدى كون الفقرات متماثلة مع الصفة المراد قياسها:
(Ebel،1972:555)

وطبق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات مقياس الهشاشة النفسية على مجموعة من المحكمين في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي، للحكم على مدى صلاحية فقراته ودقة تمثيلها للهشاشة النفسية لطالبات قسم رياض الاطفال، وتم اعتماد نسبة اتفاق (86%) فأكثر على الفقرات لتعد مقبولة في المقياس، وفي ضوء اراء المحكمين تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس والبالغة (16) فقرة ملحق(1).

صدق البناء:

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:-

القوة التميزية للفقرات.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الثبات:

لغرض ايجاد ثبات مقياس الهشاشة النفسية اتبعت الباحثة الطريقتين الآتيتين:-

طريقة اعادة الاختبار تقيس هذه الطريقة التجانس الخارجي للفقرات ويسمى معامل الثبات الناتج بمعامل الاستقرار الخاص بنتائج الاختبار من خلال المدة بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني للاختبار(الزوبعي،1981: 33). ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الهشاشة النفسية على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال والذي بلغ عددهن(60) طالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وبوقت يتراوح ما بين (10- 15) دقيقة وبمتوسط قدره (5) دقائق ، وبفاصل زمني قدره (14) يوماً على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول، وقامت الباحثة بإعادة التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، وقد تبين ان قيمة الثبات المحسوبة هي(84، 0) وهي معامل ثبات عالي وموثوق فيه.

ـ طريقة الفاكرونباخ: وتقيس هذه الطريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، وقد قامت الباحثة بمعالجة بيانات ودرجات عينة الثبات البالغة(60) طالبة وتحليلها احصائياً من خلال تطبيق معادلة الفاكرونباخ، وتبين للباحثة ان قيمة الثبات المحسوبة هي(90، 0) وهي معامل ثبات عالي.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الهشاشة النفسية:-

القوة التميزية لفقرات مقياس الهشاشة النفسية:-

1- طبق المقياس على عينة بلغت (160) طالبة (عينة التحليل الاحصائي)

2- رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة تم تعين الاستمارات ال(27) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) وال (27) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات (المجموعة الدنيا)

3- حسب عينة البحث فان عدد أفرادالعينة (160) طالبة فقد بلغت نسبة ال(27%) في كل مجموعة(43) طالبة للمجموعتين العليا والدنيا وبذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين (Mehrens & Lehman ،1973: 7).

4 - ان اتخاذ مثل هذا الاجراء يعد من اكثر التقسيمات تميزاً لمستويات الضعف والامتياز وتعتمد على تقسيم الدرجات على طرفين علوي وسفلي ، بحيث يتألف القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة (27%) من الطرف الممتاز ويقابلها النسبة نفسها من الطرف الضعيف.
(Anastasi ،1976: 533).

5- تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة على حده ولكل فقرة من فقرات المقياس وقد تبين ان جميع قيم الفقرات ذات دالة (T_ Test)واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين احصائية عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (84) لكونها اكبر من القيمة التائية الجدولية (96، 1) والجدول(3) يوضح ذلك:

جدول (3) القيم التميزية لفقرات مقياس الهشاشة النفسية بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4 ،171	1 ،037	2 ،039	1 ،119	4 ،789
2	4 ،362	1 ،931	2 ،014	1 ،435	9 ،601
3	4 ،093	1 ،425	2 ،171	1 ،781	7 ،285
4	4 ،120	1 ،093	2 ،432	1 ،510	6 ،420
5	4 ،317	1 ،151	2 ،589	1 ،045	4 ،359
6	4 ،121	1 ،203	2 ،435	1 ،319	5 ،041
7	4 ،015	1 ،106	2 ،317	1 ،458	4 ،516
8	4 ،302	1 ،132	2 ،253	1 ،851	3 ،810
9	4 ،121	1 ،209	2 ،192	1 ،053	4 ،291
10	4 ،172	1، 320	2 ،317	1 ،408	5 ،185
11	4 ،031	1 ،193	2 ،219	1 ،421	6 ،219
12	4 ،156	1 ،291	2 ،310	1 ،832	7 ،485
13	4 ،379	1 ،140	2 ،045	1 ،311	9 ،921
14	4 ،051	1 ،209	2 ،314	1 ،410	5 ،125
15	4 ،085	1 ،312	2 ،199	1 ،320	6 ،409
16	4 ،110	1 ،292	2 ،187	1 ،213	4 ،357

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

يلجأ بعض الباحثين إلى هذا الأسلوب لمعرفة إذا ما كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في

المسارنفسه الذي يسير فيه المقياس ،لذا يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس(Anastasi ،1976: 433). إذ استخدمت الباحثة معامل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، إذ كانت ذات الاستمارات التي نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي في ضوء اسلوب(المجموعتين المتطرفتين). وتبين ان معاملات الارتباط جميعها (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة(0,098). في درجة حرية (158). وهذا يشير الى تجانس الفقرات جميعها في قياس السمة المراد قياسها جدول(4) يوضح ذلك:

وهذا يشير الى تجانس الفقرات جميعها في قياس السمة المراد قياسها جدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية

ت	قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط
1	0 ،381	9	0 ،511
2	0 ،453	10	0 ،424
3	0 ،519	11	0 ،317
4	0 ،375	12	0 ،451
5	0 ،493	13	0 ،317
6	0 ،572	14	0 ،451
7	0 ،431	15	0 ،516
8	0 ،405	16	0 ،551

مقياس الهشاشة النفسية بالصورة النهائية:

يتكون مقياس الهشاشة النفسية بصورته النهائية من(16) فقرة، وأمام كل فقرة (5) بدائل هي (اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة). وأمام كل بديل وضعت خمس درجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، وبعد ان تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكو مترية له، اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاساسية البالغة(200) طالبة من قسم رياض الاطفال/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، والملحق (2) يوضح ذلك.

المؤشرات الاحصائية لمقياس الهشاشة النفسية

قامت الباحثة بحساب بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية الاجتماعية الإيجابية والهشاشة النفسية بهدف الاستفادة منها عند تطبيق المقياس وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المؤشرات الإحصائية لمقياس الهشاشة النفسية

ت	المؤشرات الإحصائية	مقياس الهشاشة النفسية
1	حجم العينة	200
2	المتوسط الحسابي	50 ،34
3	الوسيط	50 ،87
4	المنوال	49 ،98
5	الانحراف المعياري	9 ،21
6	التباين	84 ،82
7	الألتواء	0 ،389
8	التفرطح	0 ،285
9	المدى	23
10	أقل درجة	35
11	أعلى درجة	58

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:-

يهدف البحث الحالي الى:-

التعرف على الهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أظهرت نتائج البحث الحالي الخاصة بالعينة التي يبلغ عددها(200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، أن المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس الهشاشة النفسية قد بلغ (47، 11) درجة بأنحراف معياري (67، 7) في حين بلغ المتوسط الفرضي (48) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (64، 1) اصغر من القيمة التائية الجدولية (96، 1) عند مستوى دلالة(05، 0) ودرجة حرية

(199) أي أن عينة البحث ليس لديها هشاشة نفسية لان المتوسط الحسابي للعينة أصغر من المتوسط الفرضي للمقياس خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي والجدول(6) يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لإفراد عينة البحث على مقياس الهشاشة النفسية

اسم المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
الهشاشة النفسية	200	71، 50	44، 9	48	199	10، 4	96، 1	05، 0	دالة

يتبين من الجدول (6) أنه لا توجد هشاشة نفسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال لان المتوسط الحسابي اصغر من الوسط الفرضي للمقياس وهذه الدراسة لاتتفق مع دراسة (الشمري، 2024) ودراسة (الشكرجي، 2025) في وجود هشاشة نفسية بين أفراد العينة.

تفسير النتيجة:

في ضوء نتيجة البحث تستنتج الباحثة مايأتي:

ان طالبات قسم رياض الاطفال ليس لديهن هشاشة نفسية، اذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس.

الاستنتاجات:

ان افراد عينة البحث لا تمتلك هشاشة نفسية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1- نشر ثقافة الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتخلص من الهشاشة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال او بيان اهميتها ودورها في نجاح العملية التعلمية والاجتماعية.

2- التأكيد على ادارة القسم بتوفير البرامج والانشطة الترفيهية التي تعزز الروح الاجتماعية الإيجابية والتخلص من الهشاشة النفسية لدى الطلبة خلال العام الدراسي بصورة عامة.

3- تتولى مؤسسات الثقافة والاعلام والجامعات مهمة نشر الوعي من اجل التخلص من الهشاشة النفسية.

المصادر:

. الجلبي، سوسن شاكر (2005): **اساسيات بناء الاختبارات والمقياس النفسية والتربوية**، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

. الخواص، هدى حسن رأفت (2024): الشخصية النرجسية كمبنئ للهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، **المجلد(48) الجزء (3)**.

. دليل كلية التربية الاساسية، (2018): قسم رياض الأطفال

. دنفل، عبير احمد أبو الوفا (2022): **الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة كلينيكية**: (رسالة ماجستير) جامعة جنوب الوادي، كلية التربية.

. الشكرجي، عمر فوزي ذنون (2025): **الهشاشة النفسية وعلاقتها بأساليب الحياة الشائعة لدى طلبة الجامعة**، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير) العراق.

. الشمري، نايف خليل علوش (2024): **الهشاشة النفسية وعلاقتها باحترام الذات وبعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة**، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية (أطروحة دكتوراه) العراق.

. عبيدات واخرون، (1996): **البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. .

عرفة، د . أسماعيل (2020): **الهشاشة النفسية، لماذا أصبحنا اضعف واكثر عرضة للكسر**، المملكة العربية السعودية، دار وقف دلائل للنشر. . العون، خديجة، ومروة نوراني (2025): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالهشاشة النفسية لدى المراهقين** (رسالة ماجستير) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

. فؤاد، مها (2022): الأسباب التي تؤدي إلى الهشاشة النفسية، **مجلة عالم التنمية.**

المصادر الاجنبية:

. American Psychiatric Association (2013) : **Diagnostic statistical manual of mental disorders** .

. Anastasi ، A . (1976) : **Psychological testing** ، (4th) New Yourk : Macmillan .

. Chol، A. W . (2020) : Validation of the scale for assessing the psychological vulnerability and lts association with health of intimate

partner violence vietims in Chinese young adult population . **PLoS one ، (7) ، e ،235761**

. Ebal ، R . L. (1972) **: Essential of education measurement**. 2nd Edition ، New Jersey Prentice _ Hill

. Mehrens ، WA. Lehman I J (1973) : **Measurement and Evaluation In education and psychology** ، holt Rinehart Winston Inc . UAS.

. Mili B (2006) : **Prevention apers des jeans vulnerable (introduction En quoi vulnerability et prevention sent _ ells lies)** office federal de la saints publique OFSP ، Division Programmers nationaux de Prevention

. Yamaguchi ، S. ، Kawata ، Y ،. Murofushi، Y .، & Ota ، T .(2022) : The development and validation of an emotional vulnerability Scale for university students . **forntiers in psychology**، 13 941250

. Zampelli ، S ، O، (2000) : **Reach your true potential : How to overcome self _ defeating behavior ، New York ،New Harbinge**r .

Translated Arabic References (APA Style) ترجمة المصادر العربية الى اللغة الانكليزية

Al-Jabali, S. S. (2005). Fundamentals of constructing psychological and educational tests and measures. Amman, Jordan: Dar Al-Masira.

Al-Khawas, H. H. R. (2024). Psychometric properties of the psychological vulnerability scale among a sample of university youth. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 48(3).

College of Basic Education. (2018). Guide of the College of Basic Education: Department of Kindergarten.

Al-Shammari, N. K. A. (2024). Psychological vulnerability and its relationship with self-esteem and some personality traits among university students (Doctoral dissertation, Tikrit University, Iraq).

Ubayjat, et al. (1996). Scientific research: Its concept, tools, and methods. Amman: Dar Al-Fikr.

Arafa, I. (2020). Psychological vulnerability: Why have we become more fragile and prone to breakdown. Saudi Arabia: Dar Waqf Dafl.

Fadl, A. A. A. (2022). Psychological vulnerability among a sample of university students: A clinical study (Master's thesis, South Valley University).

Nawarni, K., & Marwa. (2025). Parental treatment styles and their relationship with psychological vulnerability among schooled adolescents. Journal of Humanities and Social Sciences, Ziane Achour University (Djelfa), Algeria

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين لمقياس الشخصية الاجتماعية الإيجابية والهشاشة النفسية

ت	الاسم	الاختصاص	المكان
1	أ . د . اسماعيل أبراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة الكرخ للعلوم (كلية التحسس النفس النائي والجيوفيزياء)
2	أ . د . بشرى حسين علي	علم النفس تربوي	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
3	أ . د. مروج عادل خلف	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
4	أ . د . محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
5	أ. د. إيمان يونس ابراهيم	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية
6	أ . د. كفاح محسن عبدالله	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
7	أ . م . د. ايناس محمد مهدي	علم نفس تربوي	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
8	أ . م . د. لينا عقيل خداداد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
9	أ . م . د. ياسمين طه ابراهيم	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
10	أ. د. م . بيداء عبد السلام مهدي	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
11	أ . م . د. زينة عبد المحسن راشد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
12	أ . م. د . سؤدد محسن علي	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
13	أ . م . اسيل اسماعيل احمد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)
14	أ . م. زينب خنجر مزيد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الاساسية)

ملحق (2)
مقياس الهشاشة النفسية بصورته النهائية

الجامعة المستنصرية:
كلية التربية الاساسية:
قسم رياض الاطفال:
الدراسات العليا / الماجستير:
عزيزتي الطالبة:
تحية طيبة .....

تهدف الباحثة اجراء دراسة علمية حول الهشاشة النفسية، لذا ترجو الباحثة تعاونكم في الاجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن ووضع علامة (ے) امام كل فقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة الاتية:

اوافق.
لا اوافق.
محايد.
اوافق بشدة.
لا اوافق بشدة.

علماً انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة، ونؤكد بأن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويرجى تثبيت المعلومات التالية لاعتمادها كمتغيرات اساسية في اجراءات الدراسة الحالية ولا حاجة لذكر الاسم، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة، مع فائق الشكر والامتنان.

يرجى ذكر المعلومات التالية:
المرحلة:

المشرفة **الباحثة**
أ . د. أيمان عباس الخفاف **مروه حسين ضامن**

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	أشعر بالأذى عندما تنتقد ارائي					
2	أشعر بالأذى عندما يتم انكار افكاري					
3	اشعر بالأذى عندما ينصحني شخص ما					
4	اشعر بالأذى عندما يهاجمني شخص ما					
5	لا اريد ان اكون مكروهاً لذلك اشعر بالأذى اذا لم استطيع رفض دعوة					
6	اشعر بالضعف عندما لا استطيع معارضة افكار الأخرين					
7	اشعر بالأذى عندما يطلب مني القيام بشي لا اريد فعلة					
8	اخشى ان يكرهني الناس واشعر بالضعف عندما اقبل الطلبات					
9	اشعر بالأذى					

9	عندما يتحدث اصدقائي عني بسوء					
10	اشعر بالأذى عندما اقول اشياء سيئة عن نفسي					
11	اشعر بالأذى عندما تتدهور علاقتي مع اصدقائي					
12	اشعر بالأذى عندما لا يتحدث معي شخص احبه					
13	اشعر بالضعف عندما احاول تجنب اشياء احبها					
14	اشعر بالأذى عندما اجبر على القيام بأشياء مزعجة					
15	اشعر بالندم عندما اتهرب من مواجهة مشكلة					
16	اشعر بالأذى عندما اترك امور دون انجازها					

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Psychological Vulnerability Among Female Students of The Department of Kindergarten

Marwa Hussein Dhameen
Assist. Prof. Dr. Iman Abbas Ali Al-Khafaf
University of Al-Mustansiriyah / College of Basic Education

Abstract:
The present study aims to identify the level of psychological vulnerability among female students in the Department of Kindergarten. To achieve this aim, the researcher selected a sample from female students of the Department of Kindergarten at the University of Al-Mustansiriyah / College of Basic Education. The psychological vulnerability scale developed by Yamauchi was adopted. The scale, in its final form, consisted of (16) items after verifying its validity and reliability through appropriate psychometric procedures. The scale was administered to a basic sample of (200) female students. After statistically analyzing the data, the results indicated that the members of the research sample do not exhibit psychological vulnerability.

Keywords: Psychological Vulnerability – Female Students – Department of Kindergarten